

العالم في أسبوع

إعداد: قسم الشؤون العربية والدولية - غرافيك: حسام الحوراني

صباح الارهاب أيام الاسبوع باللون الاحمر تماماً اذا شهد احداً وضعته في صدر قائمة الاكثر دموية خلال الشهر حتى الان ففي الصومال استهدف الإرهاب موكبا إغاثيا إماراتيا في العاصمة مقديشو، أسفرت عن سقوط عدد من الضحايا الصوماليين، بينما ضرب تنظيم داعش المتطرف يوم الجمعة في أكثر من مكان؛ ففي جريمة شنيعة استهدفت الداخل الاسلامي والعربي استشهد 27 من المصلين وأصيب 222 في التفجير الذي استهدف مسجد الإمام الصادق. وفي تونس استهدف التنظيم بجرمة شنيعة فندقين بسوسة أسفرت عن مقتل 37 شخصا وإصابة 36 آخرين أغلبهم سياح. وامتدت يد داعش حتى الاراضي الفرنسية بهجوم انتحاري، نفذه شخص ينتمي للتنظيم على مصنع بمدينة «إيزير» اسفر عن قتل وعدة جرحى.



2 مصر تشيع النائب العام



شيع المصريون، يتقدمهم الرئيس عبد الفتاح السيسي، في موكب الشهيد النائب العام هشام بركات الذي اغتيل الاثنين الماضي بعملية تفجير ارهابية تنهم جماعة الإخوان بتنفيذها وأعلن السيسي عن اعتراف الدولة بتعديل القوانين من أجل تحقيق العدالة في أسرع وقت، مشيراً إلى أنه «سيتم تنفيذ أحكام الإعدام والمؤبد ضد من صدرت بحقهم هذه الأحكام بالقانون». وقال السيسي في كلمة له أثناء تقديمه العزاء في النائب العام، إن «دم الشهيد هشام بركات في رغبة المصريين جميعاً وعلى رأسهم الجيش والشرطة والقضاء والإعلام»، ولم يكتفي الإرهاب بجرمة بركات بل ارفدها أخرى عندما هاجم الاربعاء 15 موقعا لقوات الجيش والشرطة في سيناء راح ضحية لها نحو 60 من عناصر الجيش المصري.

1 الكويت تعلن الحرب على الإرهاب



حصد الإرهاب في الكويت عكس ما كان يؤمل من عملية تفجير الأمام الصادق التي راح ضحية لها 27 مصلياً وجرح 222 آخرين واحتشد آلاف الكويتيين في المقبرة الجعفرية لتشيع ضحايا التفجير الإرهابي، وهتف المشيعون «يسقط يسقط داعش» وحمل بعضهم لافتات كتب عليها «لا للإرهاب» وسط حضور لافت من مختلف مكونات المجتمع الكويتي وبعد 48 ساعة، كشفت السلطات هوية منفذ العملية وهو سعودي الجنسية من مواليد 1992 ويدعى فهد سليمان عبد المحسن القباع، وتقبل أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد جابر الصباح في مسجد الدولة الكبير العزاء، بينما أعلن نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد الصباح أن الكويت في حالة حرب، وإنها ستضرب بقوة خلايا الإرهاب.

4 تونس تحمي الشواطئ



نشرت السلطات التونسية 1000 شرطي مسلح لحماية الفنادق والشواطئ في تونس بعد أن قتل مسلح 39 شخصاً، عُدت هويات 18 منهم، أغلهم من السياح البريطانيين، في حين حذرت بريطانيا من أن متشددين قد يشنون المزيد من الهجمات على المنتجعات السياحية، بينما عرض رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس، تكثيف تعاون بلاده الأمني مع تونس. وفي الأثناء بدأت الثلاثاء، أولى جلسات محاكمة المتهمين في قضية اغتيال السياسي شكري بلعيد قبل أكثر من عامين في ظل إجراءات أمنية استثنائية داخل قصر العدالة والمناطق المحيطة له، وتشمل المحاكمة 30 متهما وجه لهم القضاء تهم «القتل العمد» والتحرش على ارتكاب جرائم إرهابية وتوفير أسلحة ومفجرات لقيادة تنظيم له علاقة بجرائم إرهابية.

5 حملة لدعم ضحايا اللجوء



أطلقت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين حملة «أصوات لأجل اللاجئين» التفاعلية عبر الفضاء الإلكتروني، في مسعى لتعزيز الدعم من قبل المجتمعات في المنطقة العربية حيال أزمة اللاجئين والنازحين في المنطقة وعالمياً. وقال نبيل عثمان الممثل الإقليمي بالإنابة لمفوضية اللاجئين لدول مجلس التعاون الخليجي: «بينما يدخل النزاع في سوريا عامه الخامس، نرى نزاعات متزايدة في المنطقة توسع من طوق المعاناة والأزمة الإنسانية للنازحين واللاجئين».

7 النواتو يدخل على خط تأهيل الجيش العراقي



من المؤمل أن يناقش حلف شمال الأطلسي «الناطو» في اجتماعاته المقبلة طلبا عراقيا تقدمت به حكومة العبادي بهدف مساعدتها لبناء قواتها الدفاعية واصلاح المؤسسة الأمنية وهيكله القيادة العسكرية لمواجهة تنظيم داعش. ويتوقع أن يعلن الحلف عن خطته لمساعدة الحكومة العراقية في إصلاح مؤسساتها الأمنية لمواجهة تنظيم داعش، فيما أكد مصدر مسؤول في الحلف، أن العراق قدم قائمة بأحد عشر مجالا يطلب فيها المساعدة، ويتم النظر فيها، منها سبعة مجالات منطقية بالنسبة للناطو، والبقية قيد الدراسة.

9 البشير يمد أجل سلطة دارفور



أصدر الرئيس السوداني عمر البشير مرسوماً رئاسياً ممدد بوجه أجل السلطة الإقليمية لدارفور لمدة عام، ابتداء من 15 يوليو المقبل، على أن تحيط الحكومة السودانية الأطراف الراعية للسلام في دارفور واللجنة الدولية بهذا المرسوم. وقال مدير مكتب سلام دارفور، أمين حسن عمر، إن المرسوم الرئاسي صدر عقب التشاور مع جميع الأطراف الموقعة على وثيقة الدوحة لتتمكن من إكمال المهام الموكلة لها بموجب الوثيقة. وأوضح أن المرسوم الجمهوري تضمن أن توقع الحكومة بروتوكولات منفصلة مع الأطراف الموقعة على الوثيقة، وهي بحسب ما آلت إليه التطورات حزب التحرير والعدالة القومي، وحزب التحرير والعدالة، وحركة العدل والمساواة السودانية بشقيها الموقعين على الوثيقة.

10 اجتماع عاصف للحكومة اللبنانية بلا نتائج



عقدت الحكومة اللبنانية اجتماعاً الخميس على وقع الخلاف المستحکم حول بند التعيينات الأمنية. وكان من المتوقع أن تمهد الجلسة لإصدار مرسوم بفتح دورة استثنائية وعقد جلسات للمجلس النيابي لإقرار مشاريع واقتراحات قوانين متراكمة. إلا أنه وكما كان متوقفاً، رفع رئيس الحكومة تمام سلام جلسة مجلس الوزراء بعد نقاش حاد بين عدد من الوزراء على خلفية مناقشة بعض البنود المطروحة، ما استدعى عقد تكتل «التغيير والإصلاح» اجتماعاً استثنائياً لاتخاذ موقف من سير العمل الحكومي.

3 الحوثيون يستهدفون المدنيين



أعرب الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي الثلاثاء عن شكره وتقديره لقيادة دول مجلس التعاون الخليجي لدول الخليج العربية على مواقفهم الصادقة والأخوية تجاه الشعب اليمني ووقوفهم إلى جانبه في مختلف الظروف والمراحل التي يمر بها اليمن، في حين واصل الحوثيون استهدافهم المدنيين، حيث لقي عدة يمينيين حتفهم بقصف الانفلايين أحياء سكنية في تعز وعدن الأحد الماضي. وقالت مصادر يمنية إن مدنيين قتلوا وأصيب 31 بقصف عشوائي للحوثيين وقوات الرئيس السابق على عبد الله صالح على أحياء سكنية في تعز.

6 قرصنة اسرائيلية ضد «الحرية 3»



نفذت القوات البحرية الإسرائيلية عملية قرصنة الأسبوع الماضي، عملية قرصنة جديدة ضد سفينة كانت مشاركة في «أسطول الحرية 3» المتجه إلى قطاع غزة في محاولة لكسر الحصار المفروض عليه. وأشاد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بعملية القرصنة، مدعياً حق حكومته بالتحرك ضد حركة حماس في غزة. وأعد رسالة لتسليمها لناشطي السفينة. وجاء في الرسالة «يبدو أنكم ضلتم الطريق. ربما كنتم تقصدون الإبحار إلى مكان ليس بعيداً عن هنا - سوريا. هناك يقوم نظام (الرئيس بشار) الأسد بذبح أبناء شعبه كل يوم». وتنتقل السفن الأربع حوالي 70 شخصاً، بينهم الرئيس التونسي السابق المنصف المرزوقي والنائب العربي في الكنيست الإسرائيلي باسل غطاس ونائب أوروبي واحد على الأقل.

8 رحيل بريماكوف.. صديق العرب

رحل الجمعة الماضية صديق العرب رئيس الوزراء الروسي السابق، يفغيني بريماكوف، عن عمر ناهز 86 عاماً، بعد معاناة طويلة مع المرض. شمعة بريماكوف انطفأت لكن إنجازاته تبقى خالدة حيث كان شخصية فذة متعددة الجوانب وخبير كبير في شؤون الشرق الأوسط حيث استطاع بحنكته السياسية من بناء صداقات مع شخصيات كثيرة في الشرق الأوسط حتى أصبح شخصاً لا يستغنى عنه كمبعوث إلى المنطقة في الأوقات الحرجة. فهو عرف أنه مروض الخصوم وصديق الأوفياء والضعفاء حيث انه خلال رئاسته للحكومة استدار بطائرته وهي فوق المحيط الأطلسي عائداً لموسكو ملغياً بذلك زيارته للولايات المتحدة احتجاجاً على بدأ القصف الأميركي ليوغسلافيا.



11 انقاذ 4400 مهاجر قبالة ليبيا



أعلن خفر السواحل الإيطاليون انقاذوا الاثنين 1500 مهاجر كانوا يستقلون ثمانية زوارق. وشاركت في هذه العمليات سفن إيطالية إضافة إلى بوارج بريطانية وإيرلندية وسويدية وإسبانية. ووصول هؤلاء المهاجرين إلى موانئ صقلية وجنوب شبه الجزيرة سرفق إلى أكثر من 69 ألفاً عدد المهاجرين الذين بلغوا إيطاليا منذ بداية العام، وذلك وفق تقديرات منظمة الهجرة الدولية.